حديث ابي جعفر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم يقبل منه قال
الدار القطني رحمه الله الصواب انه من قول ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
ولا على اهل بيته رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

فصل في مواطن التي تستحب

فيها الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وبرغب مزيد لك
في تشهد الصلاة كما قدمناه وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء حدثنا
القاضي ابو علي رحمه الله بقرائتي عليه قال حدثنا الامام ابو القاسم
البلخي قال حدثنا الفارسي عن ابي القاسم الخزاعي عن الهيثم عن ابي
عيسى الحافظ قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الله
بن زيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني ابو هانئ
الحولاني ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد رضي
الله عنه يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاة
فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد
الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع
بعد ما شاء وروى من غير هذا السند بتمجيد الله وهو اصح وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال الصلاة والدعاء معلق بين
السماء والارض لا يصعد الى منه شيء حتى يصل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال وعلى آل محمد وروى ان الدعاء
محجوب حتى يصلى الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن

مسعود

مسعود رضي الله عنه انه اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ
بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليسأل حاجته فانه اجدر ان ينجح وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان
الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شرب
شربه او الوضوء توضأ والا اهراقه ولكن جعلوني في اول الدعاء
واوسطه واخره وقال ابن عطاء رحمه الله للدعاء اركان واجنحة
واسباب واوقات وافق مواقيته فان وافى اسبابه انجح فاركانه
حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه
من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسباب الصلاة
على محمد عليه الصلاة والسلام وفي حديث آخر كل دعاء محجوب دون
السماء فاذا جاءت على صعد السماء وفي دعاء ابن عباس رضي الله
عنهما الذي رواه عنه حنش رحمه الله فقال في آخره واستجب دعائي
تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي على محمد عبدك
ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين آمين
ومن مواطن الصلوة عليه عليه الصلوة والسلام عند ذكر اسمه او كتابه
او عند الاذان وقد قال صلى الله عليه وسلم زعم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي وكره ابن حبيب رحمه الله ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم عند الذبح وكره سحنون رحمه الله الصلوة عليه عليه الصلات
والسلام عند التعجب وقال لا يصلى عليه الا طريق الاحتساب
وطلب الثواب وقال اصبغ رحمه الله عن ابن القاسم موطنان لا يذكر
فيهما الا الله الذبيحة والعطاس فلا يقل فيهما بعد ذكر الله سبحانه
محمد رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى الله على محمد لم تكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)